

مركز اللغات والترجمة
Translation and Languages
Center



حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين
Islamic Jihad Movement
in Palestine

استراتيجية الجيش «الإسرائيلي» للمرحلة القادمة

وثيقة عسكرية صادرة عن:
رئاسة هيئة أركان الجيش «الإسرائيلي»

آب / أغسطس 2015

مركز اللغات والترجمة
حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين
قسم الترجمة

تتويه

يقدم مركز اللغات والترجمة في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ترجمة كاملة للنسخة غير السرية لوثيقة «استراتيجية الجيش الإسرائيلي للمرحلة القادمة» الصادرة عن رئاسة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في إطار الخطة متعددة السنوات «جدعون».

وتطرح الوثيقة مبادئ محددة لبناء القوة في الجيش الإسرائيلي للسنوات القادمة. وتهدف إلى إجراء تغييرات استراتيجية في المفاهيم والخطط التي تتعلق في بناء قوة الجيش الإسرائيلي وقدراته العملياتية وخصوصاً على صعيد المعركة البرية. وذلك على ضوء التراجع والإخفاق في أداء الجيش الإسرائيلي الذي كشفت عنه جولات العدوان التي قام بها ضد المقاومة في قطاع غزة وفي جنوب لبنان، إضافة إلى تآكل نظرية الأمن القومي الإسرائيلي وانهيار مرتكزاتها التي تقوم على الردع والإنذار والحسم.

ويحاول قادة الجيش الإسرائيلي ملاءمة بناء القوة في الجيش الإسرائيلي مع المتغيرات الجارية في المنطقة، وفي مقدمتها التطورات التي طرأت على المقاومة وتعاضمها في العقدين الأخيرين، إذ شكلت تهديداً أمنياً وعسكرياً للجبهة الداخلية في الكيان الصهيوني، وفرضت عليه تحديات استراتيجية تشكل تهديداً لمستقبل المشروع الصهيوني في المنطقة وبشكل خاص في فلسطين.

ونظراً لأهمية هذه الوثيقة يقوم مركز اللغات والترجمة بترجمة هذه الوثيقة ونشرها ويعمل على إعداد دراسة تتضمن قراءة نقدية لمحتوى الوثيقة.

حركة الجهاد الإسلامي

مركز اللغات والترجمة

آب 2015

مقدمة

حدثت خلال السنوات الأخيرة تغييرات كثيرة في البيئة الإستراتيجية أدت إلى تبدل في خصائص وقوة التهديدات التي تواجهها إسرائيل، وهي التهديدات التي تمتد من الدائرة الأولى وحتى التهديدات من الدائرة البعيدة. هذا المفهوم، على النحو الذي وُضع عليه، يستند إلى الإدراك بأن التهديدات التقليدية وغير التقليدية في الدائرة الأولى هي في حالة تراجع، وعلى خلاف ذلك يمكن تلمس ارتفاع في التهديدات تحت التقليدية (التنظيمات الجهادية، والتهديدات تحت الأرضية، وتهديد المقذوفات ذات المسار المنحني، الصواريخ وقذائف المدفعية الخ)، وتهديد السايبر. بالإضافة إلى ذلك فإن كتابة هذه السطور تترافق بالإدراك بأنه يجب، في مقدمة الخطة متعددة السنوات، بناء قوة الجيش الإسرائيلي سواء لجهة الدفاع متعدد الساحات ومتعدد الأبعاد أو لجهة الهجوم على جبهات متعددة بشكل متزامن. وينبغي علينا أن نستعد بما ينسجم مع ذلك لليوم الموعود.

في ضوء التحديات المستقبلية والمتغيرات في خصائص «العدو» تعرض وثيقة «إستراتيجية الجيش الإسرائيلي» التغييرات المطلوبة من الجيش الإسرائيلي من نمط تعزيز الفعالية الميدانية للقوات البرية وتطويرها، وتنويع القدرات العملية في المناورة التدريبية المعركة بين المعارك، وتعزيز البعد السايبراني والحفاظ الواضح على التفوق الاستخباراتي والجوي والبحري. أما في الشق المتعلق باستخدام القوة فإن الإستراتيجية تستند إلى المبادئ التي لم تفقد قوتها بعد وهي: الردع والإنذار والحسم والدفاع والانتصار. إلى جانب ذلك فإن هذا المفهوم ينظم مفهوم القيادة والسيطرة في المعركة وذلك من خلال الرغبة بالسماح باستخدام فعال لقدرات الجيش الإسرائيلي في كل ساحة المعركة.

لقد رافق الانشغال بـ «إستراتيجية الجيش الإسرائيلي» النشاط العملياتي للجيش الإسرائيلي منذ سنوات طويلة. والمفهوم، على النحو الذي صيغ فيه في هذه الوثيقة، سيكون في صلب العمليات التي سيقوم بها الجيش الإسرائيلي في إطار الخطة متعددة السنوات المعروفة باسم «جدعون»، وسيشكل بوصلة لاستخدام القوة ولبنائها وذلك من خلال الرغبة للاستفادة من كل القدرات، مع دراسة التبدلات التي تطرأ على خصائص «العدو» والإقرار بقوة الجيش الإسرائيلي.

لا تشكل بلورة الإستراتيجية الاختبار الأكبر، بل إن عبء إثبات نجاحها هو في تنفيذ المهام على الأرض سواء في الأوضاع الروتينية أو في حالة الطوارئ أو في الحروب. والجيش الإسرائيلي سيجتاز بنجاح كل المهام وكل التحديات، وتحقيق الهدف الذي أقيم من أجله وهو الدفاع والانتصار.

رئيس هيئة الأركان العامة

اللواء غادي ايزنكوت

آب / أغسطس 2015

المحتويات

- 9 _____ مدخل
- 11 _____ الفصل الأول . الإطار الإستراتيجي
- الأهداف القومية
- عناصر التهديد
- أسس مفهوم الأمن القومي
- العلاقة بين الأهداف القومية وبين استخدام القوة
- 15 _____ الفصل الثاني . البيئة الإستراتيجية والعملياتية
- خصائص البيئة الدولية والإستراتيجية
- خصائص البيئة العملياتية
- أفكار أولية أخرى غير موجودة في صلب المفهوم
- 19 _____ الفصل الثالث . استخدام القوة في الجيش الإسرائيلي
- المبادئ العامة لاستخدام القوة في الجيش الإسرائيلي
- الغرض من العمل العسكري في مختلف حالات أداء الجيش الإسرائيلي
- المعارك في حالات الطوارئ والحرب
- مبادئ استخدام القوة في حالات الطوارئ والحرب
- القدرات والجهود الرئيسية في حالات الحرب والطوارئ
- تفاصيل الجهود
- مبادئ استخدام القوة في الأحوال العادية
- الردع
- المعركة بين المعارك
- تحقيق الشرعية والمحافظة عليها
- المعارك في مواجهة الدول التي لا توجد حدود مشتركة معها

31 الفصل الرابع . مفهوم القيادة والسيطرة وإعداد الجيش للمعركة

القيادة العامة

رئيس هيئة الأركان كقائد للمعركة

القيادات الرئيسية

مبادئ القيادة والسيطرة

35 الفصل الخامس . بناء القوة في الجيش الإسرائيلي

المبادئ الموجهة لبناء القوة

تخطيط وتنفيذ بناء القوة

الاستفادة من الموارد

الكتلة الحاسمة

أولويات مبادئ بناء القوة

القدرات الأساسية المطلوبة في الجيش الإسرائيلي

القدرات المطلوبة في مجال الدفاع

الدفاع عن الحدود في حالات الطوارئ والحرب

الدفاع عن الحدود في الأحوال العادية

الدفاع ضد الرمايات ذات المسار المنحني (الصواريخ)

القدرات المطلوبة في مجال الهجوم

المعركة البرية

النيران العملياتية

إغارة قوات من سلاح المشاة من الجو

استخدام القوات الخاصة في العمق

بناء قدرة للمعركة بين المعارك

بناء قدرة في مجال السايبر

تطوير القدرات الرديفة

إدارة المخاطر في مواجهة السيناريوهات غير المشمولة في المفهوم

تطوير قدرات لمواجهة دول لا توجد حدود مشتركة معها

مدخل

1. وثيقة «إستراتيجية الجيش الإسرائيلي» هي حجر الزاوية لتوجيه استخدام القوة ولبنائها، وهي تتعامل مع هذه القضايا¹:

أ. الطريقة التي يقوم وفقها الجيش الإسرائيلي بتحليل بيئة العمل الداخلية والخارجية:

1) وصف مفهوم الأمن الخاص بإسرائيل (على النحو الذي يظهر عليه من الأعمال السابقة، ومن الشكل الذي تعمل وفقه إسرائيل).

2) وصف بيئة العمل الخاصة بالجيش الإسرائيلي. البيئتان الدولية والإستراتيجية. العملياتية والداخلية.

ب. إستراتيجية استخدام القوة، وذلك من خلال التركيز على الأسس المشتركة لساحات العمليات المختلفة التي تجري فيها المواجهة ضد عدو لا يرقى إلى مستوى دولة (مثل منظمتي حزب الله وحماس). والسياق الخاص لساحات العمليات يجب أن يبقى في حالة تطور في عملية موازية، والأساس فيه هو تطبيق المبادئ العامة في حالات العمل المختلفة لمواجهة التحدي العملي الخاص بكل ساحة.

ج. نظرية القيادة والسيطرة وتنظيم الجيش الإسرائيلي للقتال مع تحديد مهام القيادة العامة ومهام قيادات الساحات العملياتية، وتحديد رئيس هيئة الأركان كقائد وحيد للمعركة في الجيش الإسرائيلي، ومبادئ القيادة والسيطرة.

د. مبادئ بناء القوة والقدرات المطلوبة للجيش الإسرائيلي مع تحديد أولوياتها الأساسية، وذلك بما يعتمد على بيئة العملية ومبادئ استخدام القوة.

2. بعض الخطوات اللاحقة المستشفة من هذه الوثيقة تتحدد بـ:

أ. وضع مفهوم شامل لاستخدام القوة في الساحات العملياتية المختلفة وصياغته من قبل قادة قيادات استخدام القوة.

ب. بلورة وكتابة مفاهيم بناء القوة لمختلف الأذرع والفروع العاملة في بناء القوة.

ج. الاستمرار في المفاضلة بين القدرات المطلوبة للجيش الإسرائيلي ومشاريع بناء القوة المشتقة من إستراتيجية الجيش الإسرائيلي. وهي العملية التي ينبغي أن تقودها شعبة التخطيط وشعبة العمليات بالتعاون مع مختلف الأذرع والفروع في إطار التحضيرات للخطة متعددة السنوات «جدعون».

1 هذه الوثيقة هي نسخة غير سرية لوثيقة إستراتيجية الجيش الإسرائيلي التي تمت صياغتها في إطار الخطة متعددة السنوات «جدعون».

الفصل الأول

الإطار الإستراتيجي

1. إستراتيجية الجيش الإسرائيلي هي الأساس الفكري والعملي لمجمل الوثائق الأساسية العسكرية، وهي تعتمد على المصالح القومية الحيوية، وعلى المسلمات الأساسية للأمن القومي، وعلى أسس التفكير والعمل العسكري. وهي توجه كيفية القيام بالدمج بين المسلمات الأساسية للأمن القومي وبين مبادئ وقواعد المذاهب العسكرية.

الأهداف القومية

2. تتحدد الأهداف القومية لإسرائيل² بالآتي:

- أ. ضمان وجود إسرائيل والدفاع عن سلامة أراضيها وأمن مواطنيها والمقيمين فيها.
- ب. الحفاظ على قيم إسرائيل وطابعها كدولة يهودية وديمقراطية كوطن للشعب اليهودي.
- ج. ضمان المناعة الاجتماعية والاقتصادية لإسرائيل.
- د. تعزيز المكانة الدولية والإقليمية لإسرائيل، إلى جانب السعي لإحلال السلام مع جيرانها.

عناصر التهديد

3. التهديدات التي تنتصب أمام إسرائيل هي: الدول البعيدة (إيران) والقريبة (لبنان)، وفاشلة في طور التفكك (سورية)، أحزاب وفصائل مسلحة (حزب الله وحماس)، تنظيمات إرهابية لا تربطها أية علاقة بدولة ما أو بمجتمع معين (الجهاد العالمي والجهاد الإسلامي في فلسطين وداعش وسواها).

أسس مفهوم الأمن القومي

4. الجانب العسكري لمفهوم الأمن . الردع والإنذار والحسم والدفاع . وهو يجد تعبيراً عنه في المبادئ الآتية:

- أ. الاستناد إلى إستراتيجية أمنية دفاعية، والتي تهدف إلى ضمان وجود إسرائيل وخلق ردع فعال والقضاء على التهديدات في حال الضرورة وتأجيل المواجهات.
- ب. مفهوم عسكري هجومي . المنطلق الأساسي يقوم على أنه لا يمكن إخضاع «العدو» عبر الدفاع، لذلك يطلب استخدام القوة الهجومية لتحقيق نتائج عسكرية واضحة. ويتم استخدام القوة بشكل متناوب

2 مأخوذة من ورشة العمل لتطوير مفهوم الأمن القومي (وثيقة ميريدور .2007).

وبإصرار من أجل تحقيق الأهداف السياسية، من خلال العمل وفق قواعد القانون الدولي والتأكيد على قواعد الحرب³ والمحافظة على الشرعية الدولية لإسرائيل.

ج. التعاون الإستراتيجي . تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية وتطوير علاقات إستراتيجية مع دول هامة أخرى، بالإضافة إلى ترسيخ وتعزيز مراكز الدعم في العالم.

د. تعزيز موقع إسرائيل على الساحة الإقليمية – الحفاظ على اتفاقيات السلام والاستفادة من كل إمكانيات التعاون مع الجهات المعتدلة في الإقليم.

هـ. الحفاظ على التفوق النسبي الذي يعتمد على النوعية البشرية وعلى القدرات التكنولوجية المتطورة (العتاد العسكري) وعلى الاستخبارات بمختلف أنواعها.

5. الفكرة الناظمة لمفهوم الأمن هي:

أ. إحلال فترات طويلة من الهدوء الأمني وذلك بهدف فسخ المجال أمام تنمية المجتمع والعلوم والاقتصاد، وكذلك لتحسين استعداده لحالات الطوارئ والحرب.

ب. خلق الردع في وجه البيئة الإقليمية وكذلك مواجهة الجهات التي يمكن أن تشكل تهديداً في المستقبل، وذلك بالاعتماد على تعزيز القدرة العسكرية القوية والمناسبة، والمثابرة على استخدام القوة العسكرية بكامل القوة المطلوبة عند الضرورة.

ج. في الأحوال العادية، تطبيق وتعميق وصيانة الردع وذلك عن طريق بناء القوة وخلق تهديد موثوق لجهة التحضير والاستعداد لاستخدام القوة العسكرية. وفي الوقت نفسه، استخدام كل الجهات الأمنية بشكل منسق وذلك بهدف ضرب قدرات «العدو» وبنية قواته.

د. في زمن الطوارئ والحرب . القضاء السريع على التهديد، بهدف تقليص الضرر على إسرائيل، ومن أجل تعزيز قدرة الردع الإسرائيلية في المنطقة.

العلاقة بين الأهداف القومية وبين استخدام القوة

6. عندما يكون هناك حاجة لاستخدام الجيش فإنه يجب على المستوى السياسي صياغة التوجيهات له على النحو الآتي:

أ. ما هي الأهداف وما هو الوضع النهائي للمعركة الذي تتحقق فيه الانجازات الاستراتيجية المطلوبة.

ب. ما هي مهمة الجيش وكيف يشارك في تحقيق هذه الأهداف.

ج. ما هي المعوقات أمام استخدام القوة العسكرية.

د. تعريف الجهود الأخرى (السياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية) ومهمة الجيش بما

يرتبط بها.

3 في صلب قوانين الحرب أربعة مبادئ أساسية يجب تطبيقها حسب السياق: الضرورة العسكرية، التشخيص، التناسبية والإنسانية.

7. توجيهات المستوى السياسي تتطلب الاستيضاح والحوار الدائم بين المستوى العسكري الرفيع (رئيس هيئة الأركان) والمستوى السياسي. والتوجيه السياسي هو الأساس لعمليات التفكير الإستراتيجية في رئاسة هيئة الأركان إلا أنها في الوقت نفسه تتأثر بها، فهناك تأثير متبادل.

الفصل الثاني

البيئة الإستراتيجية والعملياتية

1. طرأ خلال السنوات الأخيرة تبدل في التهديد الذي يواجه إسرائيل. فقد كان «العدو» يسعى في الماضي إلى تنفيذ نبوءة تم التركيز فيها على الموضوع القومي العربي وسعى بشكل أساسي إلى هزيمة إسرائيل بواسطة جيوش نظامية، أما اليوم فإن «العدو» يرفع الراية المحلية والطائفية والدينية، ويستخدم خصائص العمل التي تدمج بين العمليات العسكرية النظامية وحرب العصابات والإرهاب والحرب «الناعمة».

خصائص البيئة الدولية والإستراتيجية

2. في البيئة الخارجية لإسرائيل يمكن تحديد الدوافع الإستراتيجية الآتية:

أ. يتطلع «العدو» إلى تطبيق الحكم الإسلامي في الشرق الأوسط بما في ذلك في «إسرائيل»، وهو يهدف إلى تدمير «المجتمع الإسرائيلي» واستنزافه وذلك من خلال الافتراض بأن قدرته على الصمود ضعيفة.

ب. تتطلع حركات «المقاومة» الإسلامية إلى استبدال الحكم في الدول، وهي تحاول ترسيخ تواجدتها في المناطق الحدودية التي تكون السيطرة ضعيفة فيها.

ج. هناك صعوبات مقابل بعض الدول الغربية، التي تؤثر على الشرعية الدولية لإسرائيل.

3. على الساحة الداخلية الإسرائيلية

أ. إسرائيل هي «دولة» محبة للسلام وتسعى لتفادي المواجهات.

ب. إذا فُرضت المواجهة على إسرائيل فإنها ستقوم بتركيز قدراتها وستنتصر بها.

ج. التغييرات في الأولويات القومية تؤدي إلى تقليص الاستثمار في الأمن لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية. إلى جانب هذا تتم المحافظة على التطلع لحسم سريع والدفاع في وجه مجمل التهديدات.

خصائص البيئة العملياتية

4. خصائص استخدام القوة لدى «العدو» تبدلت وهي تضع تحديات جديدة أمام الجيش الإسرائيلي:

أ. تراجع التهديدات العسكرية النظامية من قبل الدول وصعود تهديد التنظيمات المسلحة،

غير النظامية أو شبه النظامية، «قوى المقاومة» المدعومة من قبل إيران، وهي تتطلع للتحويل إلى كيانات حاكمة (انخفاض تهديد المعركة البرية داخل جبهتنا الداخلية وبقاء التهديد باحتمال القيام بعمليات توغل محدودة بهدف القيام بعمل تخريبي معادي لإلحاق الضرر بالمواطنين أو بمؤسسات الدولة أو تحقيق

إنجازات معنوية).

ب. زيادة تهديد الرمايات النارية على الجبهة الداخلية (من حيث الكم والقدرة والدقة وحجم الرأس المتفجر ومدى القدرة على الاستمرار)، ومحاولة تشكيل تهديد إستراتيجي على نقاط الضعف القومي والاقتصاد، وذلك من خلال الجهد المتواصل لضمان بقاء المنظومة النارية عن طريق نشرها وإخفائها وحمايتها واستخدام البيئة المدنية وذلك بهدف توفير القدرة على المساومة وتحقيق «صور الانتصار».

ج. انتشار وذوبان «العدو» في المناطق المدنية المأهولة وذلك بهدف خلق الصعوبات أمام قتال الجيش الإسرائيلي، وزيادة الأضرار اللاحقة بالسكان المدنيين وضرب حرية العمل للجيش الإسرائيلي.
د. القدرات القتالية (العبوات الناسفة، صواريخ أرض . أرض قصيرة المدى، مضادات الدروع، صواريخ أرض . جو، صواريخ أرض . بحر، الحرب الإلكترونية والأنفاق داخل الأرض) المخصصة لردع وإرباك جهود الجيش الإسرائيلي في البر والجو والبحر، في محاولة للتعويض عن نقاط التفوق التي يتمتع بها، وزيادة الخسائر بين المدنيين والعسكريين إلى أقصى حد ممكن، وزيادة الضغط الإستراتيجي على إسرائيل.

هـ. اعتماد أسلوب متعدد الجوانب خلال المعركة الواحدة، وبين المعارك، يتضمن هجمات سايبير وجهد نفسي وقانوني وعمليات تخريبية معادية سواء في البلاد أو في الخارج مثل: اختطاف مدنيين وجنود بهدف المساومة.. إلى آخر ما هنالك.

5. في ما يخص القدرات العملية:

أ. إن نفقات الوسائل النارية والاستخباراتية والدفاعية الخاصة بالجيش الإسرائيلي تتصاعد بشكل جنوني في ظل التحديات العملية التي يستخدمها «العدو» وبتكاليف متدنية بشكل ملحوظ.

ب. يواجه الحفاظ على التفوق التكنولوجي للجيش الإسرائيلي اختباراً وذلك في أعقاب انتشار بعض التكنولوجيات التي كانت حكرًا على الصناعات الأمنية والعسكرية إلى السوق المدنية.

6. في منظومات النيران البعيدة في مواجهة التنظيمات الإسلامية المسلحة سيكون مطلوباً من

الجيش الإسرائيلي:

أ. إنهاء المعركة بالانتصار وإملاء شروط إنهاء القتال.

ب. تقليص الضرر اللاحق بالجبهة الداخلية بشكل ملحوظ.

ج. خلق واقع آمن أفضل بعد الحرب بحيث يكون من الصعب فيه على «العدو» إعادة بناء قوته

من جديد.

د. المحافظة على الشرعية لاستخدام القوة.

7. في المجال العسكري، تتطلب المواجهة اتخاذ قرار حول المشاركة المثلى والأفضلية في مختلف

الوسائط . الدفاعية الهجومية والعمليات الخاصة على اختلافها، وبقية الجهود الرديفة . وذلك من أجل

إدارة المعركة التي تدعم، على الوجه الأمثل، الهدف السياسي والإستراتيجي بما ينسجم مع الموارد المخصصة لها.

أفكار أولية أخرى غير موجودة في صلب المفهوم

8. في إطار تقييم مجمل المخاطر والفرص يجب الأخذ بعين الاعتبار التقلبات المحتملة بسبب حالة عدم اليقين الكبيرة في المنطقة.

الفصل الثالث

استخدام القوة في الجيش الإسرائيلي

1. سيتم في هذا الفصل استعراض المبادئ العامة لاستخدام القوة في الجيش الإسرائيلي في الأحوال العادية، وفي الحرب والطوارئ، والأهداف السياسية والإستراتيجية الرئيسية المطلوبة من الجيش الإسرائيلي، وحالات الأداء الأساسية للجيش الإسرائيلي وخصائص العمل والمبررات التي تقف وراءها.

المبادئ العامة لاستخدام القوة في الجيش الإسرائيلي

2. في ما يلي المبادئ العامة لاستخدام القوة في الجيش الإسرائيلي:

أ. منع المواجهة وردع «العدو»:

(1) المعركة لإضعاف عوامل القوى السلبية، ولضرب قدرات «العدو» ولإظهار الجاهزية العالية والفورية لتنفيذ هدف الجيش. الدفاع والانتصار.

(2) توسيع وتعميق التعاون الإقليمي والدولي في مواجهة الأعداء.

ب. الردع وجمع المعلومات الاستخباراتية⁴ حول قدرات ونوايا «العدو»:

(1) المحافظة على التفوق الاستخباراتي الذي يمكن من توفير الإنذار الكافي حول قدرات

«العدو» ونواياه.

(2) المحافظة على قدرة الردع في مواجهة الدول، والتنظيمات العسكرية التي لا ترقى إلى

مستوى الدولة والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك تحديد التحولات. على كل المستويات: الإستراتيجية والتنظيمية والتكتيكية.

(3) الاستخبارات التي تساعد في التخطيط العملياتي وتوجيه ضربة نوعية «للعدو».

ج. الحماية والدفاع:

(1) الدفاع في كل الأبعاد الأربعة (البر والبحر والجو والساير).

(2) الدفاع عن مواطني الدولة والمقيمين فيها، وعن البنى التحتية وعن سلامة أراضيها

4 الاستخبارات القومية. وهي الاستخبارات التي تساعد على وضع إستراتيجية قومية آمنة، وتحديد التهديدات الأساسية والسيناريو الأساسي لبناء القوة، والتي تمكن أيضاً من الاستغلال الأمثل للموارد في كل لحظة زمنية مفترضة، وذلك بما ينسجم مع التطورات على الساحة. وتساعد أيضاً في تحويل الموارد بين الجهوية وبناء القوة والنقاط التحولات التي تتطلب استعداداً مختلفاً من قبل الجيش الإسرائيلي. بما في ذلك القدرة التي تمكن من تحديد التحولات والقدرة على توفير الردود لمختلف القضايا بما في ذلك المستويات المرتبطة بالأمن القومي (وليس فقط المرتبطة بالسياق العسكري).

الاستخبارات الإستراتيجية. هي الاستخبارات التي تمكن من وضع وتخطيط المعارك، وصياغة الأهداف الإستراتيجية القابلة للتحقيق باللغة العسكرية وبالقياس، والتي تعكس أهداف المستوى السياسي في ميدان المعركة ومن خلال التنسيق معه.

الاستخبارات العملياتيّة. وهي الاستخبارات التي تمكن من استخدام القوة على المستوى العملياتي (في ضوء تحليل مراكز الثقل لدى العدو) والتكتيكي، لصالح زيادة الضرر اللاحق بالعدو إلى أقصى درجة ممكنة، وتحقيق تفوق تكتيكي في كل الأبعاد. وهذا النوع من الاستخبارات يصل من كل وكالات جمع المعلومات وحتى مستوى الكتيبة والطائرة والسفينة (بما يتناسب مع كل منها).

(والمحافظة على سيادتها).

3) منع «العدو» من تحقيق أي إنجاز إقليمي، في نهاية المواجهة، وتقليص إنجازات «العدو» في بقية الجوانب.

د. النصر والحسم:

1) استخدام التفوق العسكري من أجل تحقيق أهداف العملية على النحو الذي يحدده المستوى السياسي من أجل تحسين الوضع الإستراتيجي لإسرائيل.

2) المحافظة على استمرارية الجهد الاقتصادي والحربي عن طريق الدفاع الفعال ومتعدد المجالات (في البر والبحر والجو والسايبير).

3) على المستوى التكتيكي . هزيمة «العدو» في أية مواجهة.

الغرض من العمل العسكري في مختلف حالات أداء الجيش الإسرائيلي

3. يمكن تحديد عدد من الأهداف السياسية والإستراتيجية الرئيسية لاستخدام القوة:

أ. تأجيل المواجهة القادمة عن طريق استخدام القوة بالشكل الروتيني.

ب. المحافظة على الوضع الإستراتيجي أو تحسينه بعد أن يبدأ «العدو» عملية عنيفة تمتاز بتغيير

نمط العمل والنوايا.

ج. تغيير الوضع من أساسه إلى درجة تغيير الميزان الإستراتيجي الذي يجد تعبيراً عنه بالقضاء

على اللاعبين أو بإحداث تغيير جدي في قدراتهم أو مكانتهم.

4. إلى جانب الاستمرارية في مختلف صنوف العمليات فإنه يتم تحديد مواصلة حالات الأداء

العسكري حيث نميز بين ثلاث حالات: العادية والطوارئ والحرب. إن تحديد حالة الأداء هو تحديد يتم

من قبل رئيس هيئة الأركان لصورة الأداء العسكري المطلوب. وهذا التحديد يساعد في التعبير عن فهم

المواجهة في الإقليم، ويساعد أيضاً على إقامة حوار مع المستوى السياسي، لتعريف الوضع الأساسي

السياسي ولاتخاذ القرار حول تجنيد موارد «الدولة»:

أ. الحالة العادية تشتمل على الأمن الجاري، والمواجهة المحدودة والمتواصلة وكذلك الحال

المعركة بين المعارك.

ب. حالة الطوارئ تتعامل مع المعارك والعمليات المحدودة التي هي ليست جزءاً من الحرب.

ج. حالة الحرب.

5. إن إستراتيجية الجيش الإسرائيلي تعتمد على العمليات التي تمكن من تحقيق الإنجاز المطلوب.

وهذا من خلال تنظيم المهام والموارد وصلاحيه القيادة بصورة تمكن من العمل الأمثل وتحقيق الأهداف

التي جرى تحديدها.

6. الجيش الإسرائيلي يقدم الرد على التطورات المفاجئة، ويعمل على تعقب الفرص الإستراتيجية

في المنطقة.

7. خصائص العملية في الحالات المختلفة ومنطق العمل فيها:

- أ. في الحالة العادية . عمليات دفاعية، هجومية، وخلق الشرعية، وعمليات غير عسكرية تهدف إلى تقليص حرية العمل لدى الخصم وزيادة حرية العمل الخاصة بإسرائيل⁵.
- ب. في حالة الطوارئ . استخدام القوة العسكرية بقوة محدودة (نسبياً مقارنة مع حالة الحرب). وهدف استخدام القوة هو تجسيد عدم الجدوى من استخدام القوة ضد إسرائيل والعودة إلى حالة السلام والهدوء بدون التطلع إلى إحداث تغيير إستراتيجي فوري. وإلحاق الضرر بالحياة الطبيعية في الجبهة الداخلية يكون محدوداً إلى أقصى درجة ممكنة. وبالإضافة إلى ذلك فإن المعركة تستهدف تحقيق إنجاز محدود⁶.
- ج. في حالة الحرب . يمتاز استخدام القوة في حالة الحرب بتجنيد كبير لموارد الجيش والدولة للعمل، وذلك مع الاستعداد للإقدام على مخاطر عالية، وعلى استخدام القوة بقوة عالية ومتواصلة بهدف تحقيق النصر.

المعارك في حالات الطوارئ والحرب

8. السيناريو الرئيسي الذي تتطرق إليه هذه الفقرة هو المواجهة مع تنظيمات عسكرية لا ترقى إلى مستوى الدولة (من نمط حزب الله وحماس، وفق الخصائص التي جرت الإشارة إليها أعلاه). وعلى الرغم من تركيز السيناريو، فإن التعامل معه . وأساليب استخدام القوة والقدرات التي سيتم تطويرها في بناء القوة . يناسب أيضاً في معظمه المعارك ضد الجيوش والدول.
9. كل استخدام القوة هو في سياق ومنطق ونماذج عمل خاصة، سيتم على أساسها تطوير مفاهيم عملياتية حاسمة تناسب ساحات القتال المختلفة. وسيتم هنا تقديم نموذجين رئيسيين بمنطق واضح ومختلف، سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيد العسكري،
10. على المستوى الإستراتيجي، في كل أنواع المعارك ، يجب السعي لتحقيق النصر الذي يعني تحقيق الأهداف السياسية التي تم وضعها للمعركة، بشكل يؤدي إلى تحسين الوضع الأمني بعد المواجهة.
11. الجيش الإسرائيلي سيقدم الرد على نوعين من المطالب التي قدمها المستوى السياسي: الأول. الطلب من الجيش الإسرائيلي تحقيق الحسم العسكري الكامل الواضح على التنظيم العسكري الذي يقف مقابله⁷. والثاني. الطلب من الجيش الإسرائيلي ضرب «العدو» بشكل محدود ومقيد.
12. المعركة لتحقيق الحسم

5 هذه المعركة تشتمل على كل الجهود وتتم إدارتها على المستوى السياسي، بما في ذلك المعركة القانونية، والمعركة الاقتصادية والمعركة النفسية والإعلامية.
6 محدود . مقارنة بالإنجاز الأقصى الممكن في حالة تحقيق النصر الحاسم. والإنجاز محدود على المستويات الإستراتيجية والعملياتية. أما على المستوى التكتيكي فإن الإنجاز المطلوب من الوحدات هو إنجاز كامل على صعيد الحسم التكتيكي.
7 بشكل عام، من أجل تحقيق إنجاز سياسي واضح ومشخص سواء تدمير أو توجيه ضربة قاسية قوية للقدرات العسكرية لتنظيم ما أو لدولة ما.

أ. على المستوى الإستراتيجي وفي منطقة هذه العملية يجب السعي لتحقيق النصر مع خلق حالة يمكن فيها عرض إطلاق نار أو تسوية سياسية على «العدو»، وذلك من خلال موقع قوة يعتمد على الحسم العسكري، أو على عدم قدرته أو عدم رغبته للاستمرار في القتال. وللنصر الذي يستند على الحسم مساهمة هامة في خلق أو في تجديد الردع.

ب. ويُطلب في ساحة العمليات وفي استخدام القوة تحقيق حسم تكتيكي واضح يمكن تحديده بالقضاء على رغبة وقدرة «العدو» على الاستمرار في القتال والعمل ضد قواتنا. والإنجازات الرئيسية في خلق الحسم في مواجهة «العدو» مثل حزب الله وحماس ستكون على النحو التالي:

(1) تجريدهم من القدرة وذلك بتدمير قوات «العدو».

(2) تقليص فعالية قدرة العمل ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

(3) الوصول إلى أهداف يُنظر إليها من قبل «العدو» على أنها ذات قيمة عليا.

(4) ضرب الرغبة لدى «العدو» للاستمرار في القتال.

ج. بالإضافة إلى ذلك فإنه في كل معركة هجومية سيعطى وزن كبير لعامل الدفاع عن الذات وحماية الحدود كعامل مركزي يوضع لتقليص إنجازات «العدو» ولزيادة قدرة المعركة لدى الجيش الإسرائيلي.

د. الأسلوب الرئيسي في الجيش الإسرائيلي هو المبادرة والمفاجأة⁸. ويستند هذا الأسلوب على مكونات العمل الهجومية المكثفة التي تعمل على نقاط الضعف لدى «العدو». وذلك من خلال استغلال نقاط التفوق النسبي مع التركيز على تسارع وتيرة العملية والمبادرة، والتي يؤدي الدمج في ما بينها إلى تحقيق المفاجأة. وكل هذه الأمور تهدف إلى ضرب عملية اتخاذ القرارات لدى «العدو» من أجل تشويش فعالية العمل لديه بأسرع وقت ممكن، سواء من ناحية الوقت أو من ناحية مجمل الموارد الموجودة في حوزته، مع استخدام الحد الأدنى من الموارد المتوفرة لدى الجيش الإسرائيلي.

13. المعركة المحدودة

أ. في بعض الأحيان يترتب على الجيش الإسرائيلي القيام بمعارك يكون الإنجاز المطلوب منها محدوداً أو مقيداً. وفي الغالب فإن هذا النوع من المعارك يؤدي إلى نتائج محدودة لجهة الضربة الموجهة «للعدو»، وذلك بهدف إعادة الهدوء وإعادة الردع في المستقبل.

ب. يمتاز منطلق العمل بالعمل المركز والمحدود للعمليات ذات القيمة الإستراتيجية مع دمج الجهد الدفاعي وتقديم الإمكانية لتحقيق الحسم العسكري. هذه العمليات تجسد «للعدو» قوة الضرر المحتملة والمرتببة جراء تدهور الوضع، والفائدة المتدنية من نشاطه ما لم يتوقف عن سياسته، وتشكل عليه ضغطاً من أجل وقف نشاطه⁹.

ج. الإنجازات العملية في هذه المعركة تستند إلى الدمج بين:

8 Maneuver approach، الذي يسمى أيضاً "أسلوب المعركة"، من لغة (معركة العدو).

9 هذا النمط من العمل يسمى فرض.

1) تجريد جزئي لقدرات معينة لدى «العدو».

2) توجيه ضربة قوية للأهداف ذات القيمة الإستراتيجية ومؤسسات الحكم التي تساهم في المجهود الحربي.

3) تقليص فعالية القدرات ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

4) كبح «العدو» عن الإقدام على اتخاذ قرار باستخدام وسائل وأساليب قتال . منع التصعيد عن طريق التهديد بالرد على ذلك.

د. من أجل تجسيد الضرر المرتقب في حال استمرار «العدو» في المعركة فإنه يجب دمج بعض المكونات النفسية التي تشذ عن توقعات «العدو».

مبادئ استخدام القوة في حالات الطوارئ والحرب

14. يعمل الجيش الإسرائيلي وفق مبادئ الحرب ووفق قيم روح الجيش الإسرائيلي، ومن بينها يتم التأكيد على مبدأ التمسك بالمهمة في ظل الهدف، والاستفادة القصوى من القوة والعمل على تحقيق النصر.

15. العوامل الأساسية في استخدام القوة في الجيش الإسرائيلي مع التأكيد على حالتها الطوارئ والحرب تستند إلى:

أ. نوعية القرارات ومبادرة القادة.

ب. التنفيذ الكامل والسريع للمهام، بالحد الأدنى من الموارد.

ج. روح القتال لدى القادة ولدى القوات.

16. في حالتها الطوارئ والحرب يعمل الجيش الإسرائيلي في ظل عدد من المبادئ الأساسية التي

توجه تخطيط استخدام القوة في كل خطة، ومع ذلك يكون هناك اختلاف في قوة وفي حجم استخدام الجهد الهجومي (وفقاً لهدف استخدام القوة، لمعركة محدودة أو لمعركة تهدف إلى الحسم)، في الوقت الذي يُستخدم فيه الجهد الدفاعي، على مختلف طبقاته، بشكل كامل وواسع في كل أنواع المعارك:

أ. ضربة مشتركة وفورية ومتزامنة بواسطة مكونين أساسيين: الأول - معركة برية فورية،

يكون هدفها توجيه ضربة «للعدو»، واحتلال بعض المناطق، وتقليص الرمايات من المناطق التي جرى

احتلالها، وكذلك السيطرة على، بنى تحتية عسكرية وتدميرها وضرب القدرة على البقاء لدى سلطة

«العدو»، والثاني. استخدام رمايات نارية إستراتيجية عملية واسعة تعتمد على حرية العمل الجوي وعلى الاستخبارات النوعية.

ب. جهد العمليات الخاصة.

ج. الاستخبارات النوعية لتوجيه ضربة جديّة «للعدو»، ابتداء من بدء المواجهة وعلى امتدادها،

سواء بالوسائل الدفاعية لتحديد القدرات الهجومية الخاصة بالعدو أو بدعم القدرات الهجومية البعيدة

(الرميات النارية البعيدة) ومن خلال الاشتباك معه (المعركة البرية).

د. الدفاع الفعال ضد الرميات المدفعية والصواريخ.

هـ. اقتصاد الحرب الذي يتيح استغلال قدرات الجيش الإسرائيلي على امتداد مراحل القتال

بشكل يضمن تنفيذ المهمة بفعالية مثلى.

و. إقامة شبكات مشتركة وواسعة بين صنوف متنوعة جداً من القدرات والوسائط والمعرفة.

ز. التشارك بين الأذرع المختلفة لرفع قدرات الجيش الإسرائيلي إلى حدها الأعظمي.

ح. المرونة في كل مجالات الاستخدام الكامل للقوة يتيح الانتقال بفعالية بين حالات العمل المطلوبة

وبين الساحات، ومواءمة العمليات مع التطورات في مختلف مستويات الحرب.

القدرات والجهود الرئيسية في حالات الحرب والطوارئ

17. المستوى الإستراتيجي يختص في إدارة العمليات متعددة المجالات، ومتعددة الساحات وفي

ضم بعض الجهود¹⁰. والجهود والقدرات الرئيسية التي ستستخدم في حالتها الحرب والطوارئ، للهدفين،

ولمبررات العمل التي جرى وصفها، هي التالية (دون أن يدل ترتيبها على أهميتها):

أ. الدفاع المتزامن في كل ساحات العمليات وفي كل المجالات.

ب. القدرة الهجومية على عدة جبهات بشكل متزامن بواسطة:

(1) المعركة البرية الفورية، التي تكون سريعة ومدمرة، متواصلة ومرنة قادرة على الانتقال بين

الميادين والجبهات المختلفة.

(2) استخدام الرميات النارية الفعالة، من حيث القوة، والنوعية، والدقة، ومتعددة الأبعاد، في

كل ساحات الحرب، وفي كل زمان، وبشكل مفاجئ.

(3) الهجوم والقيام بعملية في العمق بواسطة الهجوم الناري والمعركة البرية المحدودة والعمليات

الخاصة.

ج. الاستخبارات النوعية على كل المستويات بهدف بلورة إستراتيجية قومية آنية، ووضع وتخطيط

العمليات واستخدام القوة على المستوى العملي والتكتيكي.

د. المحافظة على استمرارية الجهد الحربي والاقتصادي (في الجبهة الداخلية) عن طريق

الدفاع متعدد الطبقات (الاستخبارات للهجوم، الكشف من أجل الإنذار، العرقلة والتعطيل، الدفاع الجوي،

وحماية المنشآت... الخ).

هـ. التعاون الكامل في القتال باستخدام شبكات مشتركة عبر التنسيق بين كل مكونات القوة في

10 الجهد (effort) (انظر تعليمات شعبة العمليات، العقيدة العسكرية والتدريب 1.22 تاريخ 1 تشرين الأول / أكتوبر 2014). (على مستويات المعركة

والإستراتيجية العسكرية)، هو اسم في مجال العمليات يطلق على التجميع المؤقت للقوات والموارد تحت سلطة واحدة، من أجل القيام بمهمة ما.

يوجد للجهد ثلاث مكونات: المهمة – الواجب الملحق على قائد الجهد، الموارد العسكرية. الوسائل ومصادر القوة العسكرية (حجم القوات، القيادات والوسائل القتالية

من أذرع مختلفة) التي توضع تحت إمرة قائد الجهد من أجل القيام بالمهمة. السلطة. القوة القانونية المعطاة لقائد الجهد حتى يقوم بتوزيع الواجبات على مرؤوسيه

وإعطائهم التفويض على بعض من قواته، وحتى يخلق لديهم واجب المسؤولية على كل الموارد المخصصة.

الجيش الإسرائيلي.

و. رد لوجستي (اقتصادي وعسكري) متعدد الأذرع يمتاز بالمرونة في كل مجالات الحرب.

ز. البحث والتعلم الدائم للبيئة الإستراتيجية والعملياتية مع تحقيق التغيير المطلوب من قبل

الجيش الإسرائيلي.

ح. القدرة على إدارة الجهود الإعلامية والقانونية المجدية خلال الحرب وبعدها، وذلك بهدف

خلق الشرعية للعملية.

تفاصيل الجهود

18. جهد الاستخبارات للإنذار قبل المواجهة ولتخطيط العمليات:

أ. الإشارة إلى أي خطر أو إلى أي تهديد يمكن أن يتحقق ويتطلب الاستعداد لتقديم الرد عليه.

ب. تقديم الإنذار لهجوم مفاجئ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية باستخدام الأسلحة ذات مسار

محني «صواريخ ومدفعية» أو عن طريق توغلات برية في المناطق الحدودية، والإنذار من حدوث تبديل كبير في المحيط، والإنذار من المفاجآت التكنولوجية والمفاهيمية التي يعدها «العدو».

ج. الاستخبارات المطلوبة للتخطيط وإدارة العمليات في كل مستويات العملية.

19. الجهود الهجومية: المعركة البرية، والرميات النارية والعمليات الخاصة والسايبير

استخدام القوة الهجومية في الحرب وفي الطوارئ للهدفين ووفق المنطقين الذين جرى وصفهما

سيستند إلى استخدام القوة الهجومية بواسطة: المعركة البرية، والنيران، والعمليات الخاصة، في موازاة

الجهد الدفاعي، بشكل متزامن وفوري. مع الاستفادة القصوى من قدرة الاستخبارات والقيادة والسيطرة

وقدرة الشبكات المشتركة. وستكون مكونات العمل الأساسية كالآتي:

أ. جهد المعركة البرية على الجبهة وفي العمق: يتم تنفيذ العملية الهجومية البرية بشكل مركز في

مواجهة مراكز الثقل مع السعي إلى الوصول السريع لخطوط إنهاء القتال. ومع نهاية الوصول إلى خطوط

إنهاء القتال، ستعمل القوات على استقرار خطوط الدفاع وتطهير المنطقة.

ب. الجهد الناري: استخدام الجهد الناري العملياتي بوتيرة مستقرة وبالطاقة العظمى منذ

بداية المواجهة في العمق وعلى الجبهة. وسيتم اختبار استخدام النار في ظل مبادئ التناسبية والقيمة،

واعتبارات الشرعية ستكون ثانوية بالنسبة له. وستكون إدارة «اقتصاد التسليح» والاستفادة من مجموعة

متنوعة من الذخائر بنسب مختلفة، ستكون المكون الأساسي في التخطيط لاستخدام الجهد الناري مع

بداية المعركة.

ج. جهد العمليات الخاصة.

د. جهد السايبير في إطار وضعي الحرب والطوارئ سيشكل دعماً لوسائل الدفاع والهجوم في كل

مستويات القتال. الإستراتيجية والعملياتية والتكتيكية.

أ. الدفاع لمنع تحقيق إنجازات إقليمية من قبل «العدو» في المناطق الحدودية¹¹: في مواجهة التنظيمات الموجودة في صلب النظرية، فإن الحديث يدور عن الدفاع في وجه التوغلات، والهجمات والعمليات المركبة بما في ذلك في المجالين البري والبحري. وهذه القدرة الدفاعية تستند إلى:

(1 مرونة في استخدام القوة لدى الجيش الإسرائيلي في المناطق الحدودية.
(2 تقليص نقاط الضعف المدنية (بما في ذلك إخلاء المدنيين من المستوطنات المعرضة للتهديد) في المناطق الحدودية.

(3 جمع المعلومات الاستخباراتية وأنظمة الإنذار.
ب. الدفاع عن الجبهة الداخلية (حماية الذات): الدفاع عن الجبهة الداخلية العسكرية من الهجمات الصاروخية، إلى جانب ضمان استمرارية الأداء الهجومي، حيث سيكون جدول الأفضلية للدفاع على النحو الآتي:

(1 الدفاع الذي يمكن من استمرارية استخدام القوة العسكرية سواء لجبهة الدفاع أو لجبهة الهجوم . بما في ذلك التشكيلات الأساسية في الجبهة الداخلية العسكرية وفي الجبهة الداخلية المدنية.
(2 الدفاع عن البنى التحتية القومية الحيوية وعن مؤسسات الحكم وذلك من أجل الحفاظ على استمرارية الأداء السياسي.

(3 الدفاع عن المراكز المدنية.
(4 في المعارك التي يكون الإنجاز المطلوب منها محدوداً تتم دراسة ضرورة تفضيل الدفاع المباشر على الدفاع عن الجبهة الداخلية المدنية.

(5 المكونات الرئيسية في قدرة الدفاع النشط ومنظومات الإنذار والحماية المادية.
ج. حماية السايبر في الحرب وفي الطوارئ هي أمر ضروري وذلك لتمكين تشغيل مؤسسات الدولة خلال المواجهة وكذلك فسخ المجال أمام العمل النشط الخاص بالجيش الإسرائيلي على حد سواء، وهي تعتمد على الشبكات المشتركة.

21. الجهود المساعدة وهي مخصصة لدعم الجهود الهجومية والدفاعية، مثل الجهود اللوجيستية وجهود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

22. الجهد السياسي والنفسي والقانوني للمحافظة على شرعية العملية وتحسينها يبدأ منذ مرحلة الاستعدادات ويستمر أثناء المعركة وذلك من أجل خلق الشرعية للعملية، والحفاظ عليها وتحسينها، سواء في داخل إسرائيل أو على صعيد المجتمع الدولي. كما يتم القيام بجهود على الصعيد النفسي الداخلي والخارجي، وجهود على الساحة الدولية على المستوى الدبلوماسي، وعلى الحلبة الإعلامية وفي المجال القانوني.

11 منع تحقيق الإنجاز يجري قياسه في نهاية المعركة الدفاعية.

مبادئ استخدام القوة في الأحوال العادية

23. كما سبق القول فإن الهدف في الأحوال العادية هو الحفاظ على الأمن وردع «العدو» عن القيام بعمليات تخريبية ضد إسرائيل، وأن تؤجل المواجهة القادمة ما أمكن ذلك عن طريق الدمج بين العمليات السرية والعلنية على حد سواء.
24. استخدام القوة في الأحوال العادية يشتمل على العمليات الآتية:
- أ. الجهد الدفاعي المتواصل عن إسرائيل، الذي يكون قادراً على توفير الحياة العادية للسكان (نشاطات الأمن الجاري والدفاع على الحدود وضمنها، والدفاع في مجال السايبر).
- ب. الردع بواسطة الجهد الهجومي المتواصل والدائم (المعركة بين المعارك). وهذا الجهد سري وخفي في معظمه وهو مدموج بالجهد النفسي.
- ج. عمليات المساعدة المدنية.
- د. خلق الشرعية التي تمكن من البدء بالمواجهة وتخدم حرية العمل لقواتنا وتجرد «العدو» من حريته على العمل في الأحوال العادية وفي حالات الطوارئ والحرب.

الردع

25. الردع ينشأ في الوعي، إلا أنه يستند أيضاً إلى مكونات مادية ملموسة تشكل جزءاً من اعتبارات «العدو»، مثل نتائج المواجهات السابقة، والعمليات في الأحوال العادية التي تجسد عدم وجود أمل في المواجهة والتهديد الدائم باستخدام القوة.
26. الردع الشامل والأساسي لإسرائيل يعتمد على تفوقها وعلى قوة الجيش الإسرائيلي، وهذا الردع لا يزال قائماً، إلا أن درجة ملاءمته أقل مقارنة بما كانت عليه في الماضي، وذلك لأن التهديد قد تغير.
27. على الردع أن يكون خاصاً ومتميزاً مع كل عدو، وعليه أن يستند إلى التحليل المتواصل لمواصفات «العدو» ولاعتبارات ولقدراته وهويته وعمليات اتخاذ القرارات الخاصة به.
28. الردع ضد كل عدو يجب أن يكون:
- أ. ألا يرتبط بسياق معين. عاماً ومتراكماً على امتداد الوقت. وذلك من أجل الحفاظ على الوضع القائم، ووضع «قواعد اللعبة» التي تريدها إسرائيل.
- ب. في حالة الارتباط بسياق أزمة معينة. خاصة ومحدودة، من أجل إجبار «العدو» على العمل، أو عدم العمل، بهدف وقف التدهور ومنع الحرب.
- ج. في ما يلي مكونات الردع:
- 1) التهديد الموثوق بعمليات هجومية قاسية ستجبي ثمناً باهظاً في حال شن هجوم ضدنا. وهذا العامل يستند إلى:
- أ) بناء القوة بحيث يكون في جانب منه مكشوفاً «للعدو»، لكي يظهر القدرة والاستعداد

لإلحاق الأذى به.

- (ب) عمليات نفسية تعكس استعدادنا للإقدام على المخاطر.
- (ج) عمليات هجومية محدودة للإشارة إلى الاستعداد للخروج عن «قواعد اللعبة» والاستعداد للإقدام على بعض المخاطر.
- (2) بناء القوة الذي يجسد فقدان الأمل لدى «العدو» (على سبيل المثال: المنظومات الدفاعية).
- (3) عرقلة وتعطيل القدرات.
29. قسم كبير من العمليات التي تهدف للردع يجب أن تتم في المعارك بين الحروب.

المعركة بين المعارك

30. إن مبرر استخدام القوة، في المعركة بين المعارك، هو صون وتعزيز إنجازات المعركة السابقة في سلسلة من الأهداف أو الأهداف الجزئية المخصصة لإبعاد الحرب:
- أ. إضعاف عوامل القوة السلبية.
- ب. تقليص بناء القوة لدى «العدو».
- ج. خلق الظروف المثلى للانتصار في الحرب المستقبلية.
- د. خلق الشرعية للعملية الإسرائيلية وتجريد عملية «العدو» من الشرعية.
31. إدارة العمليات في إطارها تم على قاعدة فكرة ناظمة متعددة المجالات (عسكرية، اقتصادية، قانونية، إعلامية وسياسية). أي أن المعركة بين المعارك تعكس فكرة العمليات ذات المنطق الإستراتيجي الموحد.
32. الفكرة الأساسية في استخدام القوة الهجومية في المعركة بين المعارك هي الدمج بين:
- أ. العمل السري الخفي¹² في كل الساحات والمجالات خارج إسرائيل وتعتمد هذه السياسة على الاستخبارات وتهدف إلى ضرب وسائل «العدو» ومبادراته.
- ب. العمل المكشوف لخلق الردع. وهو يُظهر حدود ضبط النفس الخاصة بإسرائيل. كل هذا بالإضافة إلى خلق الشرعية للعملية التي تقوم بها إسرائيل من خلال بذل جهد دفاعي متواصل عن سيادتها.
33. المبادئ الموجهة لاستخدام القوة في المعركة بين المعارك في معركة سرية وخفية وهي:
- أ. نشاط عملياتي مبادر إليه ومتواصل ومضبوط ويتم فيه استخدام قوات بصورة سرية وخفية بفواصل زمنية قصيرة.
- ب. التعاون بين مختلف الهيئات، على الصعيد العملي والاستخباراتي.

12 العمليات الخفية . وهي عمليات تكون نتائجها ظاهرة «للعدو» ، وهي مخططة ومنفذة بشكل يخفي هوية الجهة التي تقف وراءها، أو تتيج لمن يقف وراءها درجة من القدرة على التخفي.

العمليات السرية . وهي عمليات تتم إدارتها بشكل يضمن السرية أو الإخفاء. والعملية السرية تختلف عن العملية الخفية في أن التأكيد فيها يتم على إخفاء العملية وليس إخفاء هوية الجهة التي تقف وراءها.

ج. التعاون الدولي على صعيد الاستخبارات والتعطيل وكذلك من أجل الحفاظ على شرعية العمل الخاصة بالجيش الإسرائيلي ولتقليص شرعية العمل الخاصة بالعدو.

د. العمل في المجال النفسي والاقتصادي والقانوني، كجزء من تقليص القدرات والشرعية الخاصة بالعدو.

هـ. الحاجة إلى المعلومات الاستخباراتية الدقيقة التي يمكن الوصول إليها في كل جوانب العملية المطلوبة.

تحقيق الشرعية والمحافظة عليها

34. إن «العدو» نشط في المجالات غير العسكرية - الحركية، ونجح في السابق في التعويض لنفسه في هذه المجالات عن إنجازات الجيش الإسرائيلي. ويوجد لهذه المعركة شقان: الشق الدفاعي والشق الهجومي. وهي تهدف لخلق الشرعية لإسرائيل (ومن خلال ذلك حرية العمل للجيش الإسرائيلي)، وفي الوقت نفسه خلق لا شرعية «للعدو» (وبذلك وضع العقبات أمام خطواته).

35. أساليب العمل في المعركة تتطلب الاستنفاد من خبرة مختلف فروع الجيش الإسرائيلي وخارجه وضمان تدفق المعلومات والتأزر بينها. وتشتمل هذه الأساليب، من بين أمور كثيرة، على الاستخبارات والإعلام الجماهيري والإعلام المهني والحرب النفسية والقنوات الدبلوماسية والسياسية، والإجراءات القانونية... وما إلى ذلك. كذلك الحال يجب تطوير ووضع الشرعية في تقييم الوضع العام وأن يتم تكييف المكونات المناسبة من عمليات بناء القوة واستخدامها معها.

36. الجهد النفسي يمكن أن يضم ثلاثة جهود فرعية على محور الزمن حسب حالة أداء الجيش الإسرائيلي:

أ. الجهد في الأحوال العادية: يهدف إلى بناء الظروف المثلى لخلق الشرعية للجيش الإسرائيلي ولخلق الدعم الدولي. هذا الجهد يمتاز ببنيته التحتية وهدفه التأثير على المدى البعيد، وهو يغير ويطور وضع وطرق عمل الجيش الإسرائيلي في وجه التحديات التي تضعها أمامه ادعاءات عدم شرعية العملية العسكرية الإسرائيلية، التي تعتمد في معظمها على التحليل النقدي لعمليات إسرائيل.

ب. الجهد في السياق يضم عمليات يتم تنفيذها في الأحوال العادية كجزء من المعركة بين الحروب، ويهدف إلى التأثير على المدى الزمني المتوسط. وهذا الجهد يهدف إلى تحقيق الشرعية للنشاط العلمي للجيش الإسرائيلي في الميدان، وفق خطوط عريضة وفي عملية معينة.

ج. جهد مرافق أو لاحق في حالات الطوارئ أو الحرب، وهو يرافق المعركة والجهود التي تليها. وهذا الجهد يهدف إلى التأثير سواء على المدى القصير. تحقيق الشرعية لاستمرار العملية العسكرية حتى نهايتها في الظروف المرغوبة. أو على المدى المتوسط والطويل. المحافظة على الإنجازات الإستراتيجية للمعركة وحرية العمل لاستخدام القوة من جديد في الميدان كلما اقتضى الأمر ذلك.

المعارك في مواجهة الدول التي لا توجد حدود مشتركة معها

37. خطة العمل هذه غير موجودة في صلب المفهوم، ولكن بسبب خصوصيتها ستظهر فيها.
38. الإنجاز المطلوب مقابل الدول التي لا توجد حدود مشتركة معها يستند في جله على العمل المتواصل المتعدد المجالات في كل الحالات، وهدف العمل هو السعي إلى تحقيق إنجاز ملموس ومحدد للردع والتصعيد.
39. الفكرة الناظمة تعتمد على العمل في إطار المعركة بين الحروب المدعومة بالاستخبارات الدائمة والمتواصلة، والتي يتم تنفيذها في بعد العمل الجوي بمشاركة قوات خاصة. وهذه العملية تستند إلى عمليات سرية وخفية إلى درجة شن هجوم ضد جهود بناء القوة الخاصة بالعدو ومبادراته الهجومية داخل أراضيه، وكذلك على تقليص حرية عمله، الأمر الذي سيربك ويحبط قدراته ونواياه.
40. المبادئ التي توجه استخدام القوة هي:
- أ. استخبارات رديفة ودقيقة وسهلة الوصول إليها في كل جوانب العمل.
 - ب. نشاط عملياتي مبادر إليه ومضبوط، يبقى تحت عتبة الحرب، بفواصل زمنية قصيرة.
 - ج. عملية هجومية في الدولة المستهدفة.
 - د. التعاون بين مختلف الجهات . العملياتية والاستخباراتية.
 - هـ. التعاون الدولي على الصعيد الاستخباري.
 - و. التعاون الدولي للمحافظة على شرعية عمل الجيش الإسرائيلي ولتقليص شرعية العمل الخاصة بالعدو.
 - ز. العمل النفسي المتواصل لتقليص شرعية العمل الخاصة بالعدو، وتقليص شرعية عمله إلى درجة عرقلة وتعطيل مبادراته.

الفصل الرابع

مفهوم القيادة والسيطرة

وإعداد الجيش الإسرائيلي للمعركة

القيادة العامة

1. القيادة العامة هي القيادة العليا في الجيش الإسرائيلي وهي تضم رئيس هيئة الأركان والأركان مقرراً للقيادة.
2. القيادة العامة هي المستوى الوحيد في الجيش الإسرائيلي الذي توجد له بشكل دائم علاقة مع المستوى السياسي، وهي الوحيدة المخولة بترجمة التوجيهات لعمليات عسكرية.
3. القيادة العامة هي القيادة الإستراتيجية متعددة الأذرع للجيش الإسرائيلي، وتُسنَد إليها مهمة القيادة والسيطرة على استخدام القوة في الجيش الإسرائيلي في كل ميادين الحرب، وكذلك على بناء القوة فيه.
4. رئيس هيئة الأركان هو قائد المعركة الوحيد في الجيش الإسرائيلي، وهو يقود، عبر القيادة العامة، كل العمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي. والقيادة العامة مسؤولة عن التنسيق وعن التزامن بين كل الوسائط المستخدمة بما في ذلك الجهود المبذولة من قبل القيادات الرئيسية لاستخدام القوة في ميدان الحرب وفي كل جبهات العمليات.
5. تعمل القيادة العامة أيضاً كقيادة عملياتية عليا للقوات البرية.
6. الموارد العملياتية موضوعة بين يدي القيادة العامة، وهي تقوم بتخصيصها للقيادات الرئيسية للقيام بواجباتها وفق جدول أولويات ينبع من المهام الملقة على عاتقها. والقيادة العامة هي التي تقوم بالموازنة بين المهام الملقة على عاتق القيادات المختلفة وبين الموارد المخصصة لها.
7. هذه المسؤولية الخاصة بالقيادة العامة لا يمكن توزيعها أو نقلها إلى القيادات الرئيسية.

رئيس هيئة الأركان كقائد للمعركة

8. يقوم رئيس هيئة الأركان بقيادة كل التشكيلات التابعة للجيش الإسرائيلي، ويحدد الوسائط والمهام الملقة على القيادات الرئيسية في إطارها. ورئيس هيئة الأركان هو من يقوم بتحديد الفكرة والأسلوب لتحقيق الهدف، ويستتبع ذلك أيضاً الجهود التي تقوم بها القيادات الرئيسية والعلاقات المتبادلة في ما بينها.

9. رئيس هيئة الأركان يقود المعركة عبر القيادات الرئيسية التي تقوم باستخدام الجهود المختلفة. ويمكن لهذه الجهود أن تكون مستقلة، مثل الجهد الممارس من قبل قيادة رئيسية واحدة فقط، أو الجهد الممارس من قبل عدة قيادات بشكل مشترك (متعدد القيادة). وتوجد بين هذه الجهود علاقات متبادلة منظمة كجزء من عملية تنظيم القيادة والسيطرة في المعركة.

10. لكل معركة يجب بناء هيكلية قيادة وسيطرة مناسبة. ويتم وضع هيكلية القيادة والسيطرة بشكل يرفع استخدام القوة إلى حده الأعظمي. وتستغل هذه الهيكلية للقيادة والسيطرة قدرات الجيش الإسرائيلي بواسطة الجهود المستقلة وكذلك بواسطة الجهود المشتركة أيضاً. لذلك يجب التخطيط لها في أوامر القتال، وتحديدتها في بداية الحدث (الانتقال من الخطة إلى التنفيذ) واختبارها أثناء الحدث. وفي حال الضرورة للقيام بتغييرها.

القيادات الرئيسية

11. هي ساحات العمليات في مناطق العمل المخصصة كمناطق مسؤولية لقادة القيادات الرئيسية، ولهؤلاء القادة المسؤولية الكاملة في مناطق مسؤولياتهم.

12. يطلب من قادة القيادات الرئيسية ممارسة صلاحياتهم في مناطق العمليات الواقعة تحت مسؤوليتهم في الحالات الثلاث، العادية والطوارئ والحرب. ويطلب منهم في هذا الإطار تنفيذ مهمتين أساسيتين: الأولى هي الدفاع عن سيادة إسرائيل في منطقة كل منهم (الجغرافية / الحيز)، والثانية هي تطوير المعرفة العملية حول المنطقة للمسؤولين عنها في كل الجوانب.

13. مسؤولية القيادة الرئيسية لتطوير المعرفة هي في السياقات الأوسع من أجل نفسها ومن أجل القيادات الرئيسية الأخرى. ويتم تنفيذ هذه العملية بالتعاون بين القيادات.

مبادئ القيادة والسيطرة

14. قيادة المهمة . موجودة في أساس نظرية القيادة والسيطرة وتتطلب المحافظة عليها على الرغم من تعدد وسائل القيادة والتحكم وعمليات تدقق المعلومات بين المستويات المختلفة.

15. وحدة القيادة . كل قائد يخضع لقيادة قائد واحد في أية لحظة زمنية. والأوامر تعطى وفق التسلسل القيادي وحسب المبدأ القائل إن الأمر الأخير هو الذي يحدد . ومن صلاحية الأمر أن يلغي أمر من هو خاضع له.

16. تحديد المهمة . المستوى الأمر هو الذي يحدد: المهمة¹³ والموارد والصلاحية القيادية.

17. إجراءات القيادة والسيطرة الموحدة في الجيش الإسرائيلي . إن إجراءات الأوامر القتالية وإدارتها تكون موحدة في كل الجيش الإسرائيلي ، وتستند إلى العقيدة القتالية الأساسية في الجيش

13 في إطار المهمة يتم دائماً تحديد معوقات التنفيذ، ومنها الزمن وحدود القطاع.

الإسرائيلي، وعلى لغة مشتركة بسيطة وواضحة.

18. خلق الظروف المثلى - تُلقى على كل مستوى قيادي مسؤولية أن يخلق للمستوى الخاضع له الظروف المثلى لتنفيذ المهمة، وذلك عن طريق التخطيط الأمثل للقوة وعن طريق البناء الأمثل لها، وتخصيص الموارد وتخفيف العوائق. ويجب في هذا الإطار تقليص مجال المسؤولية (في الجبهة الداخلية وفي العمق) لكل قائد وذلك حتى يتاح له تركيز جهوده في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقه.

19. اتخاذ القرارات خلال المعركة. لكل قائد فرصة وواجب اتخاذ القرارات المختلفة من التخطيط الأولى وحتى لحظة المعركة وخلالها.

20. الحوار بين القادة والقيادات. هناك أهمية كبيرة مثبتة لعملية الحوار الدائمة بين القادة والقيادات تهدف إلى تطوير المعرفة المشتركة، وقواعد الحرب، وحوارات التعلم والمناورات. وكل هذه الأمور تساعد في خلق أرضية مشتركة تشكل ركيزة لليوم الموعود. ويكون الحوار وفق مبدأ الشفافية والتدرجية في القيادة.

الفصل الخامس

بناء القوة في الجيش الإسرائيلي

1. القوة العسكرية تهدف للدفاع عن أمن إسرائيل وعن أمن مواطنيها، وتمكين المستوى السياسي من تطبيق سياسة الأمن القومي والمصالح القومية الحيوية للدولة. وفي المجال العسكري يتم تحقيق هذه الأهداف بواسطة القدرات الخاصة بالجيش الإسرائيلي في مواجهة التهديدات، وردع أعداء إسرائيل المحتملين، وعرقلة وتعطيل التهديدات الناشئة والدفاع عن الجبهة الداخلية الإستراتيجية والمدنية.
2. يهدف بناء القوة إلى خلق القدرات المطلوبة من أجل تطبيق أهداف الجيش الإسرائيلي واستخدامها ضد أعدائه، وبذلك يساهم بناء القوة عملياً في الردع، ويبلور خصائص المعركة في المستقبل.
3. إن أهداف بناء القوة هي الجاهزية وهي قدرة القوات والوحدات على تنفيذ أهداف استخدام القوة، وبناء القوة والتي هي القدرة المستقبلية للقوة. وبناء القوة يعاني دائماً من توتر بين الأمن المطلوب وبين قيود الموارد وبين بطء بناء القوة، وبين سرعة المتغيرات في البيئة الإستراتيجية العملية.

المبادئ الموجهة لبناء القوة

4. مبادئ بناء القوة تدمج مبادئ استخدام القوة، التي جرى شرحها سابقاً، مع مبادئ أخرى لبناء القوة.

بناء التفوق النسبي للجيش الإسرائيلي

5. من أجل تطوير قدرة الردع، فإنه يطلب من الجيش الإسرائيلي تطوير المكونات الآتية:
 - أ. المعركة البرية.
 - ب. استخدام النيران الفعالة.
 - ج. الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية النوعية لإلحاق ضرر كبير بالعدو.
 - د. الدفاع ضد الأسلحة ذات المسار المنحني (الصواريخ والقذائف المدفعية).
 - هـ. الشبكات المشتركة بين مكونات القوة في الجيش الإسرائيلي.
 - و. إجراءات القيادة والسيطرة الموحدة في الجيش الإسرائيلي.
 - ز. المحافظة على قوام القوات المناسب في الجيش الإسرائيلي.
 - ح. عمليات التعلم أثناء المعركة.
 - ط. المحافظة على، القدرات (الأساسية أو الأولية) وتطويرها وعلى البنى التحتية التكنولوجية. التي يكون بالإمكان توسيعها خلال وقت قصير، وذلك من أجل تقديم الحلول للتحويلات الإستراتيجية التي

لم يكن بالإمكان توقعها.

6. المطلوب أن يتم بناء تطوير القوة بواسطة العمليات الآتية:

- أ. تطوير نظرية شاملة لاستخدام القوة في ساحة الحرب، بالإضافة إلى نظريات استخدام القوة ساحات العمليات التي يجري تكييفها مع المتغيرات السريعة في خصائص التهديدات والقتال.
- ب. تعزيز القدرة لتعقب التغييرات والتحويلات أثناء المواجهة باستخدام هذه العمليات:
 - 1) التأهيل والتدريب لتعزيز الاستقلالية والمبادرة والإبداع لدى القادة.
 - 2) عمليات التعلم أثناء المعركة¹⁴.
- ج. تسريع وتيرة التطوير والتسليح وإدخال الحلول التكنولوجية الحديثة، مع أخذ بعض المخاطر لتقصير فترة التطوير عن طريق هذه العمليات:
 - 1) زيادة مكون المشتريات مما هو متوفر في الأسواق من المنتجات القائمة.
 - 2) تطوير البنى التحتية التكنولوجية التي تتيح مواءمة الحل للمشكلة مع مرور الزمن، وليس من بداية الطريق.
 - 3) التشارك في شبكة واحدة وهو الأمر الذي يساعد على استخدام القوة.
- د. القدرة العالية على التغيير بما يتناسب مع المشاكل الناشئة والتي تعتمد على كفاءة أساسية عالية، والقدرة على تغيير اتجاهات التطور والتسليح في ظل تطور التهديدات والتغييرات في جدول الأولويات التي لم يكن من المتوقع حدوثها مسبقاً.

تخطيط وتنفيذ بناء القوة

7. بناء القوة يتم بالتنسيق بين مختلف قطاعات بناء القوة للحصول على قدرة عملياتية مكتملة:
 - أ. المفهوم والعقيدة . حجر الأساس لأية قدرة مطلوبة.
 - ب. الوسائل القتالية . خلال ذلك يتم التأكيد على مكونات حجم القوات واحتياجاتها.
 - ج. البنى التحتية.
 - د. تطوير القوة البشرية.
 - هـ. تنظيم الجيش الإسرائيلي.
 - و. التدريب (التدريب والتأهيل) . أساس الخبرة والقدرات.

14 التشاركية في شبكة واحدة في الجيش الإسرائيلي تتيح له نشر أفكار عمليات التعلم أثناء المعارك بشكل أسرع من "العدو"، ذي القدرات المحدودة لفعل ذلك بسبب حاجته إلى إخفاء الاتصالات.

الاستفادة من الموارد

8. الجيش الإسرائيلي كهيئة . ووحدات الجيش الإسرائيلي بكل مهماتها . يعمل من خلال القيود المفروضة على الموارد بشكل دائم، والتي تظهر في حالات الطوارئ والحرب. ولمواجهة هذه القيود هناك عدة رؤى: الاستفادة من الموارد إلى أقصى حد ممكن وذلك عن طريق وضع خطة متعددة السنوات، وخلق قاعدة للتعاون بين مختلف الهيئات وبين الدول في تطوير الوسائل القتالية، وتطوير الوسائل القتالية ذات الخصائص الكثيرة، ما أمكن ذلك¹⁵.

الكتلة الحاسمة

9. بناء القدرات يتم من خلال خلق أو الحفاظ على الكتلة الحاسمة. فعلاوة على أهمية تحقيق التفوق النوعي والتكنولوجي، هناك أهمية كبيرة لكمية الوسائل الموجودة في الاستخدام. وهذه الكمية تؤثر على النوع وعلى المرونة في التشغيل. والكتلة إلى جانب المرونة هي الوسيلة للتعامل مع حالة عدم اليقين لجهة التحديات المستقبلية في ميدان المعركة.

أولويات مبادئ بناء القوة

10. بشكل عام، تتم عملية بناء القوة من خلال التركيز على سيناريو الحرب ويتم مواءمتها حسب الحاجة مع حالات الطوارئ والأحوال العادية. وتكون القدرات الخاصة في سيناريوهات غير سيناريو الحرب قليلة إلى أقصى درجة وتضم المكونات الضرورية لضمان الحياة المدنية المعتادة في الأحوال العادية.

11. عملية بناء القوة المقدمة في هذا الفصل مخصصة لسيناريو جدي (ملموس) من القتال مع عدو لا يرقى إلى مستوى الدولة. مع ذلك فإن المطلوب هو تطوير بنى تحتية تكنولوجية لتوفير الرد على المتغيرات الإستراتيجية في الميدان، والتي إذا حدثت، فإن الأمر يتطلب إعادة ترتيب الأولويات من جديد.

12. إن جدول الأولويات الأساسي للجيش الإسرائيلي سيستمر في التركيز على تطوير القدرات الهجومية مثل القدرات الدفاعية، وذلك على الرغم من مركزية الدفاع وزيادة التهديدات على الجبهة الداخلية.

15 التطوير الشامل . يناسب عدد كبير من الاستخدامات من قبل مستخدمين مختلفين.

القدرات الأساسية المطلوبة في الجيش الإسرائيلي

من أجل سهولة وتجانس النقاش نقدم القدرات وفق هذا التنظيم:

<u>الدفاع</u>	<u>الهجوم</u>
القدرات الدفاعية الرديفة ❖ الدفاع عن الحدود في حالات الطوارئ والحرب ❖ الدفاع عن الحدود في الأحوال العادية ❖ الدفاع ضد الرمايات ذات المسار المنحني	قوام القوات الهجومية الذي يمكن من القيام بعمليات برية: ❖ المعركة البرية ❖ القدرات النارية ❖ العمليات الخاصة ❖ المعركة بين المعارك
الدفاع والهجوم في مجال السايبر	
<u>القدرات الرديفة</u>	
❖ البحث والتعلم ❖ القيام بنشاطات في تحالفات مؤقتة ❖ التأثير على الوعي ❖ تحقيق الشرعية ❖ الرد القانوني	❖ الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية ❖ استمرار الأداء ❖ التشاركية في شبكات التنسيق التي تسهل التعاون بين مكونات الجيش الإسرائيلي ❖ الرد اللوجستي

القدرات المطلوبة في مجال الدفاع

13. مطلوب إقامة قدرة دفاعية متزامنة في كل ميادين العمليات، وفي كل الأحوال، العادية والطوارئ والحرب وفي كل المجالات (البر والجو والبحر والسايبر). ومهمة الجيش الإسرائيلي قبل كل شيء هي الحفاظ على السلامة الإقليمية والسيادة لإسرائيل.

14. جدول الأولويات لمواجهة التهديدات على الحدود:

أ. منع تحقيق أي إنجاز إقليمي من قبل «العدو» في نهاية المواجهة.

ب. إحباط العمليات الإرهابية والهجمات على الحدود.

ج. الدفاع ضد الأسلحة ذات المسار المنحني والنيران الدقيقة، بما في ذلك النيران غير الدقيقة

بكميات كبيرة.

د. الدفاع عن المجال الجوي والبحري، ومجال السايبر.

هـ. إحباط العمليات التخريبية الضخمة.

الدفاع عن الحدود في حالات الطوارئ والحرب

15. التهديد الأبرز في هذا المجال هو محاولة التوغل والسيطرة على أراضٍ في إسرائيل، فوق الأرض وتحت الأرض وعن طريق الجو والبحر.

الدفاع عن الحدود في الأحوال العادية

16. يجب التعامل مع المناطق الحدودية بوصفها مناطق مهددة بشكل دائم. وهذا التهديد يشتمل على قدرات متطورة (مضادات للدروع، صواريخ أرض جو، صواريخ أرض-أرض وقذائف مدفعية وما إلى ذلك) والتي تمكن من إلحاق الضرر بقواتنا من مسافات كبيرة. ولذلك، يجب الاستعداد للدفاع عن قواتنا وعن مستوطنات المنطقة القريبة من الحدود في عدد من المجالات.

الدفاع ضد الرمايات ذات المسار المنحني (الصواريخ والمدفعية)

17. إن الأسلحة ذات المسار المنحني هي إحدى المكونات الرئيسية في القدرات الهجومية «للعُدو». ويشتمل هذا التهديد على توجيه ضربة للجبهة الداخلية، وتوجيه ضربة إستراتيجية للبنى التحتية القومية وضرب منشآت الجيش ووحداته المنتشرة. ويعتمد بناء القوة في هذا المجال على هذه العمليات:

أ. الدفاع المتكامل¹⁶ المتواصل، القادر على مواجهة كم هائل من التهديدات، والذي يجمع بين القدرات «الناعمة» والحركية لتحييد المنظومات النارية الدقيقة الموجودة لدى «العُدو».

ب. الدفاع الكامل عن الثروات الإستراتيجية في البر والبحر.

ج. القدرة على خلق السيطرة العملية على مناطق واسعة من أجل تعطيل الرمايات المنطلقة منها.

د. الإنذار المحدد حول عمليات الإطلاق.

القدرات المطلوبة في مجال الهجوم

18. المطلوب إقامة قدرة هجومية في عدد من الجبهات بشكل متزامن.

أ. القيام بهجوم متزامن وهائل القوة في البر والجو والبحر، بحيث يعمل بشكل مشترك في الساحات العملية المناسبة.

ب. نقل الخبرات والجهود المبذولة في الجو وفي الاستخبارات إلى كل الساحات.

المعركة البرية

19. المطلوب أن تكون هناك قدرة على معركة برية. ويجب التمييز بين نوعين من المناورات البرية:

أ. المعركة البرية المركزة باتجاه العمق على مراكز الثقل السياسية / الحكومية.

16 الدفاع المتكامل. وهو الدفاع الذي يعتمد على تعدد الطبقات وعلى قدرات من مجالات مختلفة.

ب. المعركة البرية المنتشرة والمتزامنة في مواجهة الانتشار التكتيكي الواسع «للعُدو».

20. بناء القوة يتم تنفيذه من خلال التنسيق بين مختلف الأذرع واستغلال المعركة البرية لكشف «العُدو» وضربه بواسطة النيران الدقيقة. وسيركز بناء القوة على القدرة الفتاكة والقدرة على الحركة وقدرة القوة على البقاء. وبناء القوة في هذا المجال يعتمد على القدرات التالية:

أ. تنفيذ المعركة البرية المدمرة بنسب تآكل منخفضة بواسطة منظومات دفاع متطورة.

ب. في جانب قوام القوات والزمن والعمق:

(1) استخدام القوة البرية بكل حجم القوات المتوفرة في بداية المعركة¹⁷ وجمع القوات لهجوم كامل على امتداد محور الزمن مع المحافظة على قدرة لوجيستية تتيح العمل طيلة الوقت.

(2) استخدام النيران الفعالة للدعم، في مواجهة عدو محصن، في تزامن عالٍ، في مديات قصيرة، وفي فواصل سلامة صغيرة، وباستخدام دعم من الجو.

(3) بناء القوة في البر بشكل تفاضلي. والأفضلية تعطى للفرق الضاربة الخاصة بالجيش الإسرائيلي.

النيران العملياتية

21. المطلوب توفر قدرة على استخدام نيران عملياتية فعالة (من الجو والبر والبحر) في كل ميدان المعركة، وبكل قوة، في أي وقت وبقدرة تصل إلى آلاف الأهداف في يوم القتال الواحد، وفي بقية الوقت. القدرة على خلق ومهاجمة مئات الأهداف في اليوم. وهذه ثلاث خصائص لاستخدام النيران:

أ. نيران على أهداف معدة مسبقاً. بناء قوة نارية تمكن من توجيه ضربة نارية متعددة الجوانب ودقيقة، في أقصر زمن ممكن وبحجم أهداف كبير. والهدف من بناء القوة على الجبهة الشمالية: عشرات آلاف الأهداف، والهدف من بناء القوة على جبهة غزة: آلاف الأهداف.

ب. نيران الأهداف العارضة. القدرة على الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية ونقلها خلال فواصل زمنية قصيرة للتشكيل الناري. وبناء القوة يفسح المجال أمام الخطوات العملياتية بدءاً من جمع المعلومات، وتحريرها، وإنشاء الأهداف والهجوم وانتهاء بمراقبة الضرر. وهذا الأمر يتطلب شبكة سريعة تضم نيران متعددة الأبعاد، وجمع للمعلومات من الأرض ومن الجو، ومحركات بحث وتحرير وتفضيل، وأجهزة تخطيط متطورة، وانتشار سريع يصل إلى كل الوحدات.

ج. نيران دعم للمعركة البرية. يجب خلق حالة من التآزر بين النيران من الجو والبر والبحر وبين القوات البرية وذلك عن طريق تشكيلات عملية داعمة، وشبكة موحدة وتدريبات مشتركة ما يؤدي إلى الثقة

17 هدف المعركة البرية (حتى وإن كانت محدودة بحجمها وتقتصر على السيطرة على بعض المواقع الحاكمة قرب الحدود) هو خلق حالة على الأرض تمكن، بسرعة، من "تحديد" العواقب من طريق القيام بمعركة برية وتخلق لدى "العُدو" الإحساس بأنه مطارِد، من جهة، وهو، من جهة أخرى يمكن من الانسحاب إلى خط الحدود ومنع التصعيد في القطاع المحدد، إذا ما تقرر ذلك.

هذه الكفاءة، المذكورة أعلاه، تتطلب إجراء تدريبات، قيادة وسيطرة منتشرة تسمح للقائد في الميدان بتحليل الوضع واتخاذ القرار في وقت حقيقي، كفاءة القيادة وتعليمات رديفة من القادة، وأوامر روتينية مساعدة (على سبيل المثال، في حادث اختطاف).

بين الأطراف ويمكن من القيام بالهجمات في فواصل سلامة صغيرة.

(1) القدرة على توجيه ضربة مفاجئة من النيران المكثفة خلال ساعات معدودة.

(2) تعزيز هيئات التخطيط والسيطرة واعتمادها على قوة بشرية متاحة يمكن الوصول إليها

خلال فترة زمنية قصيرة.

(3) الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية النوعية الداعمة لاستخدام النار ضد أهداف

إستراتيجية.

(4) التدريبات المشتركة والمعرفة المتبادلة من أجل خلق الثقة بين مختلف الأذرع.

(5) تطوير القدرات النارية من أجل توجيه الضربة إلى كل أنواع الأهداف المذكورة أعلاه.

إغارة قوات من سلاح المشاة من الجو

22. يجب بناء قوة للإنزال من الجو أو لنقل قوات مشاة للإغارة على مراكز الثقل الخاصة بالعدو.

ويشتمل توجيه بناء القوة القدرات الآتية:

أ. نقل قوات برية كبيرة عن طريق الجو (بالبطائرات العامودية أو بالطائرات العادية مع قدرة

كبيرة على الاستمرار في موقع الإغارة حتى إنجاز المهمة).

ب. استقلالية كبيرة لنشاط القوة، بدون الحصول على الماء والغذاء.

استخدام القوات الخاصة في العمق

23. يجب بناء قدرة لتنفيذ عمليات خاصة في العمق وبحجم كبير.

أ. تخطيط وتنفيذ عمليات خاصة في ساحة الحرب وفي ساحات العمليات.

ب. القيام بـ «عملية عارضة».

ج. بناء بنك «عمليات» خاصة معد مسبقاً.

د. وضع سجل مواصفات «Standardization» للوسائل الخاصة والوسائل القتالية والعقيدة القتالية

(لغة مشتركة)، بين كل الوحدات الخاصة، من أجل تنفيذ العمليات الخاصة بحجم كبير من القوات.

بناء قدرة للمعارك بين الحروب

24. بناء القوة للمعركة بين الحروب هو أمر مطلوب لفتح مجال العمل العملياتي القائم والآخذ

بالتطور، مع رفع استخدام القدرات القائمة إلى الحد الأعظمي. وبشكل عام فإن بناء القوة من أجل

المعركة بين الحروب متضمن في بناء القوة العام في الجيش الإسرائيلي. وفي سياق محدد يجب العمل

على النحو التالي:

أ. إقامة مركز لتنسيق عمليات المعركة بين الحروب في شعبة العمليات بحيث يتضمن عناصر من

مختلف هيئات الجيش والوزارات.

ب. تطوير قدرات عملياتية سرية وخفية لاستخدامها في المعركة بين الحروب.

بناء قدرة في مجال السايبر

25. مجال السايبر هو فضاء آخر للقتال. ويتم في هذا المجال تنفيذ عمليات دفاع وجمع معلومات

وهجوم. وبناء القوة الخاصة بالجيش الإسرائيلي في هذا المجال ستستند على هذه العمليات:

أ. إقامة ذراع للسايبر والتي ستشكل قيادة رئيسية خاضعة لرئيس هيئة الأركان لتشغيل هذا

المجال، ولبناء قدرات السايبر التابعة للجيش الإسرائيلي، وستكون مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ المعركة في قطاع السايبر.

ب. تطوير القدرات التكنولوجية للدفاع في مجال السايبر عن كل النظم العملياتية وقدرات الدفاع

عن المنظومات المساعدة (منظومة الطاقة البشرية، والمنظومة اللوجيستية).

تطوير القدرات الرديفة

26. بناء لغة عمل موحدة للقيادة والسيطرة، في كل قيادات الجيش الإسرائيلي التي تقوم بتشغيل

أو تعمل في المجال متعدد الأذرع. وبناء القوة في هذا المجال يستند إلى إقامة مدرسة رئيسية للقيادة والسيطرة.

2. تقدير قدرات الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية في كل مستويات العمل: الاستخبارات

القومية، الاستخبارات الإستراتيجية والاستخبارات العملياتية. وبناء القوة في مجال الاستخبارات يستند على العمليات الآتية:

أ. تطوير وتحسين القدرة على دمج المعلومات من كل أجهزة الاستشعار (اللواقط) من كل الأبعاد

وفي جميع التخصصات لخلق نظم معلومات في مناطق واسعة وبالقدرة المطلوبة.

ب. تطوير قدرات السيطرة على مناطق مترابطة (على مستوى الخارطة الهيكلية القطرية) التي

تعتمد على دمج المعلومات الاستخباراتية من مختلف الاختصاصات والتي تساعد على خلق أهداف بدقة عالية وبفواصل زمنية قصيرة.

ج. متابعة النظرية القتالية الخاصة بالعدو، والتركيز على الوسائل المتطورة.

د. الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية، والبحث فيها ووصولها (وفق الحاجة) إلى كل المستويات:

من مستوى القيادة العامة ومن القيادات الإقليمية وحتى المستوى التكتيكي في الكتيبة وقيادات استخدام القوة.

هـ. بناء صورة للوضع في تشكيلات «العدو» وقياس فعالية الجهود الهجومية الخاصة بالجيش

الإسرائيلي على تشكيلات «العدو».

28. الحفاظ على استمرارية الجهد الحربي والاقتصادي وذلك عن طريق حماية متعددة الطبقات. وبناء القوة لتطوير قدرات داعمة لاستمرارية الأداء تستند إلى هذه العمليات:
- أ. حماية البنى التحتية القومية والإستراتيجية.
 - ب. الأداء المتواصل للجهد الاقتصادي والحربي عن طريق الدفاع النشط للبنى التحتية العسكرية الإستراتيجية.
 - ج. توفير لحماية وضمان الحياة العادية في الجبهة الداخلية (تقليص عدد الإصابات في الجبهة الداخلية):
 - 1) القدرة على التجاوب السريع مع ساحة الحدث التي تعتمد على شبكة كل من خدمات الإنقاذ والتواصل على شبكة الانترنت مع المواطنين ومع السلطات المحلية.
 - 2) الإنذار الانتقائي في الجبهة الداخلية الذي يمكن من حصر المنطقة المعرضة للاستهداف، ما أمكن ذلك، والحفاظ على نمط الحياة العادي في غالبية المناطق غير المستهدفة.
 - د. قدرة العمل تحت هجوم السايبر.
29. القدرة على القتال المشترك بالتعاون والتناغم بين كل مكونات القوة في الجيش الإسرائيلي التي تمكن من الاستفادة من القدرة التدميرية الهائلة للنيران الدقيقة وخلق تعاضد بين النيران والمعركة البرية، في مواجهة أعداء مختلفين ويعملون بتكتيكات متنوعة.
30. دمج شبكات جمع المعلومات والنيران الجوية والبرية والبحرية بشكل متزامن من أجل تمكين الجيش الإسرائيلي من تحقيق التفوق حتى في مواجهة «العدو» المتخفي. وبناء قدرة في مجال القتال المشترك يستند إلى هذه المواضيع:
- أ. بنية تحتية لمنظومة اتصال سريعة تتيح المشاركة في المعلومات المتعددة الأذرع وبين مختلف الجهات.
 - ب. منظومة الاتصال المشتركة التي تساعد في دمج المعلومات بشكل سريع من مختلف التخصصات وتحريرها وتحويلها إلى أهداف في فواصل زمنية قصيرة.
 - ج. السماح بالوصول إلى المعلومات المناسبة لكل المستويات.
 - د. إدارة قاعدة البيانات والبنى التحتية الجغرافية بشكل موحد لكل الجيش الإسرائيلي، والتي يتم تحديثها بشكل متواصل وفي كل التشكيلات العملياتية.
31. إيجاد حل لوجيستي (اقتصادي وعسكري) متعدد الأذرع ومرن في كل الحالات، الاعتيادية والطوارئ والحرب، لكل الأذرع والهيئات وفي كل الجوانب.
32. قدرة لوجيستية رائدة للمعركة البرية بالقوات، من خلال التغلب على تهديد الأسلحة ذات المسار المنحني التي تطلق باتجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية وعلى تهديد حرب العصابات على المحاور.
- أ. التنظيم السريع للمعركة البرية لفرق الصاعقة.

ب. توفير الخدمات اللوجيستية.

ج. التنقل بين الساحات.

33. هناك حاجة إلى قدرة بوسعها التأثير على بلورة الوعي، في كل الدوائر المرتبطة بالواجهة.

وذلك عبر خطوات عملية. والقصد هنا يتركز على تطوير قدرات لجهة الجهد النفسي . الإعلامي على النحو التالي:

أ. تطوير مفهوم منظم للتأثير على وعي «العدو» في كل الحالات: الحالة الاعتيادية، حالة الطوارئ

وحالة الحرب.

ب. قدرة تخطيط وتزامن الجهد النفسي مع كل بقية الوزارات الحكومية (مكتب رئيس الحكومة،

وزارة الخارجية، وزارة العدل... إلى آخر ما هنالك).

34. قدرة لإدارة الجهود الإعلامية والقانونية بشكل مجدٍ في الأحوال العادية، وفي زمن الحرب

وبعدها من أجل مساعدة الجيش الإسرائيلي في إنجاز أهدافه وبخاصة شرعية نشاطاته. وبناء هذه القوة

يتطلب أن يتم الأخذ بالحسبان قوة الدولة عن طريق الأجهزة العاملة في وقت قصير عن طريق التخطيط

والتزامن بين العمليات في ساحة القتال، والجهد النفسي . الإعلامي والجهد القانوني. والقصد هنا يتركز

على تطوير قدرة لتحقيق الشرعية وهي تشمل العمليات التالية:

أ. التخطيط العملي المدعوم بالمعرفة القضائية.

ب. تعزيز أجهزة التعاون بين الوزارات الحكومية (وزارة الخارجية، وزارة العدل، وما إلى ذلك)

من أجل اختصار زمن اتخاذ القرارات وزمن الردود.

ج. التعاون مع الدول ذات المصالح المشابهة.

إدارة المخاطر في مواجهة السيناريوهات غير المشمولة بالمفهوم

35. على الرغم من أن المفهوم يركز على «العدو» الذي لا يرقى إلى مستوى الدولة، فإنه مطلوب من

الجيش الإسرائيلي النظر في القدرات المطلوبة في مواجهة سيناريوهات متطرفة غير موجودة في الخطة

الأصلية وذلك من أجل إدارة المخاطر، والتي تركز، من جهة، على بناء القوة بما ينسجم مع السيناريو

الأصلي، وهي لا تكشف إسرائيل أمام مخاطر غير مقبولة لوجودها، من جهة أخرى.

تطوير قدرات لمواجهة دول لا توجد حدود مشتركة معها

36. في مقابل تحدي المحافظة على التفوق النوعي، فإن على الجيش الإسرائيلي صون الإبقاء على

الجاهزية الأساسية وأن يعتمد على ميزان الردع، مع الحفاظ على مختلف الآليات لتسريع عملية الشراء¹⁸.

وبناء القوة في هذا السياق سيعتمد على هذه العمليات:

18 على النحو الذي جرى توضيحه داخل القسم الخاص بمبادئ بناء القوة.

- أ. تعزيز الردع الإستراتيجي والتكتيكي بواسطة حرب المعلومات.
- ب. الاستخبارات الردعية في فواصل زمنية مناسبة وذلك من أجل القيام بضربة وقائية.
- ج. قدرة الضربة الاستباقية، بما ينسجم مع مؤشر الردع، ومن أجل عرقلة محاولة ضرب إسرائيل.

الخلاصة

1. إن أي تطور في المنطقة يضع الجيش الإسرائيلي أمام مجموعة واسعة من التهديدات التي تشكل تحدٍ لمفهوم عمله وكذلك لعملية بناء القوة المشتقة من هذا المفهوم. وجوهر التغيير يتجسد في تطور «العدو» الذي لا يرقى إلى مستوى الدولة من نمط: حزب الله وحماس وتهديدات من دول لا توجد لها حدود مشتركة مع إسرائيل.
2. هذه الوثيقة تقدم النهج الأساسي لاستخدام القوة في السياقات المشتركة لكل الساحات العملية في مواجهة «العدو» شبه الدولة وفي حالات الأداء المختلفة الخاصة بالجيش الإسرائيلي: الحالة العادية وحالة الطوارئ وحالة الحرب.
3. من هذه المبادئ لاستخدام القوة تشتق الوثيقة مبادئ لبناء القوة. وهذه المبادئ يجب أن تخدم عناصر بناء القوة في الجيش الإسرائيلي وذلك عندما يريدون تخطيط بناء قوة الجيش الإسرائيلي للسنوات القادمة.
4. هذه الوثيقة بحاجة إلى المزيد من العمل لإتمامها، والأمر الرئيسي فيها هو تطوير مفاهيم عملياته خاصة في ميدان المعركة، وتطوير مفاهيم عملية لساحات العمليات وقيادات استخدام القوة. وإلى جانب ذلك على جهات بناء القوة أن تضع نظريات بناء قوة خاصة مشتقة من هذه الوثيقة.
5. لقد اعتمد الجيش الإسرائيلي في قوته، دائماً وأبداً، على نوعية الأشخاص وعلى الإدراك العميق بأن الجيش الإسرائيلي هو الضمان للوجود القومي لإسرائيل. لذلك فإن الجيش الإسرائيلي سيعمل على توفير الأمن في كل الظروف من خلال الاستفادة القصوى من المكونات الأساسية لقادته ومقاتليه، والتي تقوم بشكل أساسي على: روح القتال، المبادرة والعمل النوعي، وتنفيذ المهام بشكل كامل وبدون أي تساهل.

مركز اللغات والترجمة

مركز تخصصي تابع لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يُعنى بمتابعة الشأن «الإسرائيلي» وما يتعلق بالصراع العربي - الصهيوني، من خلال رصد المؤسسات الفكرية والثقافية ومراكز التخطيط العلمي والبحث الأكاديمي في الكيان الصهيوني، ويعمل على ترجمة الدراسات البحثية والوثائق التي تصدر عن هذه المؤسسات، والخطط والقرارات ذات الطابع الاستراتيجي التي تنبثق عن المؤتمرات ومراكز صناعة القرار «الإسرائيلي»، إضافة إلى تشكيل قاعدة بيانات شاملة تحتوي على معلومات هامة عن مختلف نواحي الحياة «الإسرائيلية» السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك الإسهام في تشكيل فهم سليم حول طبيعة المشروع الصهيوني في إطار الصراع الدائر معه، بالاستناد على أسس معرفية صحيحة من خلال القراءات النقدية للأبحاث المترجمة والندوات الحوارية والفعاليات التي يقيمها المركز.

www.tlc-aldirasat.com

Tlc-aldirasat@hotmail.com

www.facebook.com/tlcaldirasat

<https://twitter.com/TlcAldirasat>